

## شرح مسند أبي حنيفة

- حديث الضيافة والعبادة .

وبه ( عن مسلم عن أنس قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ) أي العبد المعتقد وسمي مملوكا باعتبار ما كان أو يجيب سيده بدعوته من غير أن يحضر صاحبه وهذا يدل على كمال تواضعه مع أصحابه ( ويعود المريض ) أي لو كان فقيرا ( ويركب الحمار ) أي مع اقتداره على الخيل والناقة والبغل .  
وفي رواية ابن عساكر عن أبي أيوب كان يركب الحمار ويخفف النعل ويرقع القميص ويلبس الصوف ويقول : " من رغب عن سنتي فليس مني " .  
وفي رواية لابن سعد عن همزة بن عبد الله بن عتبة مرسلًا كان يركب الحمار عريانا ليس عليه شيء .

وروى الحاكم عن أنس كان يردف خلفه ويضع طعامه على الأرض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار . ورواه الطبراني بسند حسن عن ابن عباس كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل المشاة . ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير